

# مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بمحافظة الشرقية

شيماء عبد الرحمن هاشم محمد<sup>١</sup>

## الملخص العربي

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية، المستوى الاقتصادي، الأسرة، محافظة الشرقية.

## المقدمة والمشكلة البحث

تمثل المرأة قطاع بشري هام في المجتمع مما يتطلب ذلك ضرورة النهوض بها باعتبارها ثروة بشرية للأسرة والمجتمع (شيحة والشامي، ٢٠١٦، ص: ٧٧)، فهي تمثل نصف المجتمع لما لها من دور مؤثر في تنمية وإستقرار الحياة في شتى المجالات، حيث تعتبر المرأة طاقة منتجة وتلعب دور رئيسي في مشاركة الرجل من استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته، لذا فهي تحظى بمكانة خاصة في المجتمع، فهي تقوم بمساعدة الزوج في معظم الأنشطة الزراعية كتربية الدواجن والطيور وتصنيع المنتجات الزراعية التي تديرها كربة أسرة وتدر عائد مالي لا يستهان به في مواجهة الأعباء المالية للأسرة (أبو زيد وآخرون، ٢٠٢٠، ص: ٢٦). كما تعد المرأة هي الدرع الأساسي في الأسرة فهي المسؤولة عن الأسرة في القيام بكافة الوظائف كإدارة المنزل، وإعداد الطعام ورعاية الأطفال والمحافظة على صحتهم، كما تشارك الرجل في الكثير من الأعمال التي تسهم في زيادة دخل الأسرة وتحسين المستوى المعيشي لأسرتها (عبد الحليم وسلام، ٢٠٢١، ص: ٢٧٥-٢٧٦). تعتبر المرأة هي المسؤولة الأولى عن تطوير الأسرة ككل، لذا فهي تفكر في تكييف حياتها وإدارتها بشكل سليم مما يساعد ذلك على حسن استغلال الموارد المتاحة لديها (أبو سليم، ٢٠١٨، ص: ١٣٣). فالمرأة تمثل جانب هام ومؤثر في المجتمع لما تقوم به كعنصر إنتاجي متمثل في مشاركتها في الأعمال الزراعية والتصنيع الغذائي

استهدف البحث التعرف على مستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة ومحاورة (مستوى ترشيد الإنفاق الأسري - إدارة الدخل الأسري) بمحافظة الشرقية، والتعرف على الخدمات الإرشادية التي تحتاجها المرأة الريفية لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة، والتعرف على المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في تحسين الدخل الأسري بمحافظة الشرقية. تم إجراء البحث على عينة عشوائية منتظمة بلغت ٣٧٩ ربة أسرة بقرى بني عامر والصحافة بمحافظة الشرقية، وتم جمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان خلال الفترة من بداية شهر يناير وحتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٣. وتم تحليل البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية هي: التكرار والنسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط المرجح، الانحدار التدريجي الصاعد. وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها: أن مستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط بنسبة بلغت ٤٧%. كما أظهرت نتائج البحث وجود أربعة متغيرات مستقلة أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلي لمستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بنسبة بلغت ٢٣,٦%، وهذه المتغيرات مرتبة تنازلياً كما يلي: سن المبحوثة، يليه القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة، وأخيراً القدرة على إدارة الوقت والجهد، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية فيما عدا متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة كان تأثيره سلبياً. كما تبين أن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في تحسين الدخل الأسري هي: ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة بلغت ٨٥,٨%، يليها قلة الموارد المالية التي تمتلكها الأسرة وعدم كفايتها للاحتياجات بنسبة بلغت ٧٠,٧%.

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/asejaiqsae.2023.303569

<sup>١</sup> أستاذ مساعد الإرشاد الزراعي - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

استلام البحث في ١٥ مايو ٢٠٢٣، الموافقة على النشر في ١٤ يونيو ٢٠٢٣

ويعد جهاز الإرشاد الزراعي أحد الأنظمة التعليمية التي تهدف إلى تعليم أفراد المجتمع الريفي كيفية الاستفادة من جهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم (عمر، ١٩٩٣، ص ٣٢٠). حيث يتعامل جهاز الإرشاد الزراعي مع المرأة الريفية باعتبارها أحد فئات العنصر البشري المكون للمجتمع الريفي، حيث تمثل المرأة الريفية نصف المجتمع الريفي وتشارك في العديد من الأعمال الزراعية المنزلية والحقلية، لذا يجب الاهتمام بها لتعليمها وإكسابها المهارات التي تحسن من إدارتها لشئون أسرته (قشطة، ٢٠١٤). حيث يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيق التنمية الريفية من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات وإتجاهات المسترشدين، لذا يعمل على تنمية الموارد البشرية وتحقيق أفضل استغلال وعائد من الموارد الانتاجية المتمثلة في الزراعة واقتصاديات المنزل الريفي (الخصرجي، ٢٠١٨، ص: ٢).

وتكون المرأة في الوقت الراهن وما تزال مسئولة ومشاركة مع الرجل في رفع المستوى الاقتصادي لأفراد أسرته وتحسين مستواها المعيشي، لذا فإن إدارتها للدخل الأسري يعمل على حماية أسرته من الأزمات المالية المتلاحقة، لذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية: ما هي أهم الخصائص العامة للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية؟، وما أهم مصادر الدخل الأسري للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية؟، ما أهم الأنشطة والمصادر التي تلجأ إليها المرأة الريفية في تحسين الدخل الأسري بمحافظة الشرقية؟، وما مستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة ومحاوره (ترشيد الإنفاق الأسري- إدارة الدخل الأسري) بمحافظة الشرقية؟، وما العوامل المرتبطة بمستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بمحافظة الشرقية؟، وما الخدمات الإرشادية التي

وتصنيع منتجات الألبان وتربية الدواجن والطيور والماشية، بالإضافة إلى دورها في بناء الأسرة والنهوض بها (عبد العال، ٢٠٠٢، ص: ١٢، الخصرجي، ٢٠١٨، ص: ٢).

وتعد ربة الأسرة هي المسؤولة عن تحقيق أهداف أسرته وتحسين مستوى معيشتها، لذا يقع على عاتقها عبء إدارة موارد الأسرة، ويتم ذلك من خلال اتباعها أسلوب إدارة سليم يساعد على التخطيط الجيد والاستفادة القصوى من مواردها (شعيب، ٢٠١٨، ص: ٤). فالإدارة الرشيدة هي عملية تنظيم للموارد وزيادة فاعليتها لتحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وتكاليف، مما يؤدي إلى الاستفادة العظمى من الإمكانيات المتاحة والاستثمار الاقتصادي الملائم للموارد المادية والبشرية في حياة الأسرة وأفرادها (محمد، ٢٠١٢، ص: ٤). حيث أن طبيعة الحياة الأسرية في الوقت الراهن، والظروف الاقتصادية التي يعيشها الأفراد تجعل كل أسرة تفكر في تكيف حياتها وتنظيم إنفاقها على أقل قدر ممكن، ولا يتم ذلك إلا من خلال الإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال الموارد المالي (شعيب، ٢٠١٨، ص: ٤).

ويعد دخل الأسرة عماد حياتها لذا يجب إدارته لتلبية متطلبات الأسرة، كما أن وضع ميزانية للأسرة يتطلب تقدير وتقييم شخصي وذاتي بين دخل الأسرة وأهدافها (رقبان، ٢٠٠٨، ص: ١٣٢). كما أن الدخل المالي له دور أساسي في تحديد شكل حياة أفراد الأسرة ومستوى معيشتهم، لذا يجب إدارة الدخل الأسري بهدف إشباع رغبات وإحتياجات الأسرة في حدود إمكانياتها (النويصر، ٢٠٠١، ص: ١٠٥)؛ (شعيب، ٢٠١٨، ص: ٥)، فالتخطيط الجيد للدخل المالي للأسرة يساعد على التفاعل بوعي وإيجابية عند مواجهة المشكلات التي تطرأ على الأسرة (يوسف وفرحات، ٢٠١٢، ص: ١٦٧٧). حيث تشير دراسة Saunders and Bedford (2018) إلى ضرورة إدارة دخل الأسرة خاصة للأسرة ذات الدخل المنخفض بهدف كفايته.

مشكلاتها المادية، من خلال ما تقوم به من ترشيد الاستهلاك، بالإضافة إلى الأنشطة المنزلية التي تقوم بها وتخفض من المصروفات وتزيد من الدخل الأسرى.

### الإطار النظري والعرض المرجعي للبحث:

تعد إدارة الدخل المالى للأسرة يحميها من التعرض للآزمات المالية (Alkhiary, 2015). ويشير يسرى (٢٠١١)، ص: ٢٧٣) إلى إدارة الدخل المالى بأنه حسن توزيع الدخل المالى بشكل تلقائى يقابل احتياجات الأسرة الأساسية والفرعية، وتتمثل هذه العملية فى مراحل متعاقبة تتمثل فى تخطيط الميزانية والتنفيذ والمراقبة والتقييم للميزانية.

وعرف شلبى وآخرون (٢٠١٦) الدخل المالى بأنه الدخل النقدى ويكون إما أجراً عن عمل أو إيراد من ممتلكات أو تلك السلع العينية والخدمات التى تحصل عليها الأسرة فى فترة زمنية معينة، وتحقق للأسرة الإشباع لاحتياجاتها.

وتعرف إدارة الدخل المالى للأسرة بأن إيجاد ربة الأسرة لتوزيع الدخل المالى لأسرتها بالشكل الذى يحقق أكثر منفعة ممكنة بحيث تلبى احتياجات ورغبات أفرادها من خلال تحديد أهداف الأسرة والتخطيط والتنفيذ والتقييم للدخل المالى فى فترة زمنية محددة (النقيب، ٢٠٢١، ص: ٢٥٥). كما تعرف بأنها قيام الأسرة بتحديد إمكاناتها المالية فى فترة زمنية محددة وتحديد أوجه الإنفاق المختلفة، ثم التخطيط لطريقة الإنفاق والقيام بالمراجعة فى أثناء الإنفاق للتعديل ثم التقييم بهدف الحصول على أكبر قدر من الرضا والإشباع فى حدود الإمكانيات المالية المتاحة (مله، ٢٠١٠، ص: ٢٦).

وتعرف إدارة الدخل المالى بأنها أسلوب ربة الأسرة من خلال تخطيطها وتنفيذها وتقييمها للدخل المالى بتحديد إمكاناتها المادية فى فترة زمنية محددة وتحديد أوجه إنفاقها المختلفة من أجل تلبية احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها (الحبشى وحمام، ٢٠١٤، ص: ١٠٤١).

تحتاجها المرأة الريفية لتحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية؟، وما المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فى تحسين الدخل الأسرى بمحافظة الشرقية؟.

### اهداف البحث

يستهدف البحث الحالى ما يلى:

- ١- التعرف على بعض الخصائص العامة للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية.
- ٢- تحديد الأهمية النسبية لبعض مصادر الدخل الأسرى للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية.
- ٣- التعرف على أنشطة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين الدخل الأسرى بمحافظة الشرقية.
- ٤- التعرف على مستوى مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة ومحاوره (ترشيد الإنفاق الأسرى- إدارة الدخل الأسرى) بمحافظة الشرقية.
- ٥- تحديد العوامل المرتبطة بمستوى مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية.
- ٦- تحديد نسبة اسهام المتغيرات المرتبطة معنويًا مجتمعة فى مستوى مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية.
- ٧- التعرف على الخدمات الإرشادية التى تحتاجها المرأة الريفية لتحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية.
- ٨- التعرف على المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فى تحسين الدخل الأسرى بمحافظة الشرقية.

### اهمية البحث

تحدد أهمية البحث فى تسليطه الضوء على المرأة الريفية ودورها فى إدارة الدخل الأسرى باعتبارها الركن الأساسى للأسرة التى يعتمد عليها استقرار الأسرة والتغلب على

**الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:**

أوضحت نتائج دراسة النقيب (٢٠٢١، ص: ٢٦٧) ارتفاع مستوى إدارة الدخل المالى للأسرة بنسبة بلغت ٦٢,٧%. كما أشارت دراسة بدير وآخرون (٢٠٢١، ص: ٥٢٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التخطيط الاستراتيجى للدخل المالى للأسرة وبين مستوى تعليم الزوجة، والدخل الأسرى. وأشارت دراسة أبو زيد وآخرون (٢٠٢٠، ص: ٣٢) إلى أن المرأة الريفية لها دور هام فى تنمية المجتمع الريفى من خلال مساندة الزوج فى معظم الأنشطة الزراعية كتربية الدواجن والطيور وحبلى الماشية وتصنيع المنتجات الزراعية والتي تدر دخل يتم استخدامه فى مواجهة الأعباء المالية للأسرة. فى حين أشارت دراسة الزغبى (٢٠١٣، ص: ٢٩٤) إلى أن أهم العوامل المؤثرة فى مساهمة المرأة الريفية فى العمل الزراعى النباتى هو المستوى التعليمى للمبحوثة. وأشارت دراسة شعيب (٢٠١٨، ص: ١) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الدخل الأسرى وبين حجم الأسرة، والمستوى التعليمى للمبحوثة. أشارت دراسة الخضرى (٢٠١٨، ص: ١٣-١٥) إلى أن أهم الأنشطة التى تشارك فيها المرأة الريفية هى التفصيل والخياطة، والأعمال اليدوية والصناعات البيئية والحرفية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تعوق استفادتها ومشاركتها من أنشطة جهاز الإرشاد الزراعى فى تحسين مهاراتها هى: عدم اختيار الوقت المناسب لعمل ندوات التوعية والاجتماعات، وصعوبة فهم الرسائل الإرشادية، وعدم تحديد الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية.

كما أشارت دراسة الحبشى وحمام (٢٠١٤، ص: ١٠٦٠) إلى أن مستوى إدارة الدخل المالى لربات الأسر متوسط بنسبة بلغت ٥٨,٧٦%. وأشارت دراسة El-Habbal et al. (2022, p: 657) إلى أن نسبة الاحتياج الإرشادى للمرأة الريفية متوسط بنسبة ٢٨%. وأشارت دراسة عبد الحليم وسلام (٢٠٢١، ص: ٢٧٥) إلى أن أهم مصادر المعلومات

التي تستقى منها المبحوثات معلوماتهم هى الخبرة الشخصية والأقارب والأصدقاء والجيران.

**الفروض النظرية للبحث:**

لتحقيق أهداف البحث الخامس والسادس تم وضع الفروض النظرية التالية:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: عمر المبحوثة، عمر الزوج، متوسط الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، حيازة الأرض الزراعية، إدارة الوقت والجهد، القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية.

**الفرض الثانى:** تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى لدرجة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة.

وقد تم قياس الفروض السابقة فى صورتها الصفرية.

**التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية:****١. قياس المتغيرات المستقلة المدروسة:**

**سن المبحوثة:** ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة وقت إجراء البحث، وتم قياسه كمتغير كمى باستخدام الأرقام الخام، وتم تقسيم سن المبحوثة إلى ثلاث فئات هى: (أقل من ٣٠ سنة)، (٣٠- لأقل ٥٠ سنة)، (٥٠ سنة فأكثر).

**تعليم المبحوثة:** تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبى مكون من ستة فئات، وتم ترميز الاستجابات رقمياً كما يلى: أمية=١، تقرأ وتكتب=٢، تعليم ابتدائى=٣، تعليم اعدادى=٤، دبلوم=٥، تعليم جامعى=٦.

**الحالة الاجتماعية:** تم قياس هذا المتغير بمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات، وتم ترميز الاستجابات رقمياً كما يلى: متزوجة=١، أرملة=٢، مطلقة=٣.

يحصل عليها كل مبحوثة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: قدرة منخفضة (١٠-١٩ درجة)، قدرة متوسطة (٢٠-٣٠ درجة)، قدرة كبيرة (٣١-٤٠ درجة).

**القدرة على إدارة الوقت والجهد:** تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشر عبارات تعبر عن قدرة المبحوثة على إدارة وقتها وجهدها، ومدى قيامها بما هو مطلوب منها من مهام في حدود الوقت المتاح لديها، وتم الاستجابة وفقاً لأربع استجابات تم ترميزها رقمياً كما يلي: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١، وتم حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل مبحوثة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: قدرة منخفضة (١٠-١٩ درجة)، قدرة متوسطة (٢٠-٣٠ درجة)، قدرة كبيرة (٣١-٤٠ درجة).

## ٢. قياس المتغير التابع للبحث:

**مصادر الدخل الأسري:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن إحدى عشر مصدر للدخل الأسري، حيث تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط المرجح لكل مصدر من مصادر الدخل الأسري، وتم ترميز الاستجابات رقمياً كما يلي: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١.

**مصادر مساهمة المرأة الريفية في تحسين وزيادة الدخل الأسري:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن المصادر والأنشطة التي تلجأ إليها في تحسين وزيادة الدخل الأسري، حيث تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط المرجح لكل مصدر، وتم ترميز الاستجابات رقمياً كما يلي: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١.

**مستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة:** تم قياس هذا المتغير بمحورين هما:

**أ- مستوى ترشيد الاستهلاك والإنفاق الأسري:** تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشر عبارات هي: من الأفضل تصنيع المنتجات الغذائية للاستخدام المنزلي والتخزين لوقت الحاجة، خياطة الملابس واصلاح القديم منها لإستعمالها، الاستفادة من عروض التخفيضات عند

**عمل المبحوثة:** تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمي مكون من فئتين، وتم ترميز الاستجابات رقمياً كما يلي: لا تعمل=١، تعمل=٢.

**مهنة الزوج:** تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمي مكون من ثلاث فئات، وتم ترميز الاستجابات رقمياً كما يلي: مزارع=١، حرفي=٢، موظف حكومي=٣.

**سن الزوج:** تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام الخام لعدد سنوات زوج المبحوثة مقرب لأقرب سنة ميلادية، وتم تقسيم سن الزوج إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ٣٠ سنة)، (٣٠-٤٩ سنة)، (٥٠ سنة فأكثر).

**حجم الأسرة:** تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام الخام لعدد أفراد أسرة المبحوثة، وتم تقسيم حجم الأسرة إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ٤ أفراد)، (٤-٦ أفراد)، (أكثر من ٦ أفراد).

**متوسط الدخل الشهري الأسري:** تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام الخام لمتوسط الدخل الأسري الشهري، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ٣٥٠٠ جنيه)، (٣٥٠٠-٦٠٠٠ جنيه)، (٦٠٠٠ جنيه فأكثر).

**حيازة الأرض الزراعية:** تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام الخام لحجم حيازة الأرض الزراعية التي تمتلكها أسرة المبحوثة بالفدان، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ٣ فدان)، (٣-٥ فدان)، (٥ فدان فأكثر).

**القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية:** تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشر عبارات تعبر عن قدرة المبحوثة على اتخاذها للقرارات الأسرية، ومشاركتها أفراد أسرتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم، وتم الاستجابة وفقاً لأربع استجابات تم ترميزها رقمياً كما يلي: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١، وتم حساب الدرجة الكلية التي

- المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية: تم قياس هذا المتغير من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية للمشكلات التى تعيق المرأة الريفية المبحوثة فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة.

#### عينة البحث:

تم إجراء البحث فى محافظة الشرقية حيث تم اختيار مركزين من مراكز المحافظة وفقاً لمعيار عدد الأسر، وبذلك تم اختيار مركز الزقازيق وهو ممثل لأكبر مركز فى عدد الأسر، واختيار مركز مشتول السوق ممثل لأقل مركز فى عدد الأسر، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من المراكز السابقة، وهما قرية بنى عامر من مركز الزقازيق، وقرية الصحافة من مركز مشتول السوق. وبذلك بلغ عدد أفراد العينة ٣٩٧ ربة أسرة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من خلال كشف حصر الأسر الموجودة بالوحدات المحلية القروية المختارة كما هو موضح بجدول رقم (١). وتم تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد عدد مفردات العينة، وهى كما يلى (Thompson, 2012):

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \frac{N-1}{d^2} + p(1-p) \right]}$$

حيث أن: N: حجم المجتمع. Z: الدرجة المعيارية: ١,٩٦ d: نسبة الخطأ: ٠,٠٥ p: القيمة الاحتمالية: ٠,٠٥

وتم توزيع عدد مفردات العينة البحثية وفقاً للنسبة والتناسب كما هو موضح بالجدول رقم (١). وتم جميع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان خلال الفترة من بداية شهر يناير وحتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٣م. وتم تحليل البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية هى: التكرار والنسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط المرجح، الانحدار التدرجى الصاعد.

شراء أى شئ، طهى الطعام بكميات مناسبة واستخدام الباقي فى ايام أخرى، شراء كميات قليلة من الأغذية سريعة التلف، تربية الطيور والدواجن بالمنزل واستغلال بقايا الطعام لتغذيتهم، التأكد من تاريخ الصلاحية للمشتريات وعدم ترك الطعام حتى يفسد، ترشيد استخدام الكهرباء والماء والغاز والموبيل، التقليل من الدروس الخصوصية واخذ مجموعات تقوية جماعية، مساهمة الزوج فى عمليات الإصلاح البسيطة فى المنزل (كهرباء- سباكة). وتم الاستجابة وفقاً لأربع استجابات تم ترميزها رقمياً كما يلى: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١، وتم حساب الدرجة الكلية التى يحصل عليها كل مبحوثة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى: مستوى منخفض (١٠-١٩ درجة)، مستوى متوسط (٢٠-٣٠ درجة)، مستوى كبير (٣١-٤٠ درجة).

ب- مستوى إدارة الدخل الأسرى: تم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من عشر عبارات هى: التشجيع والتدريب على عملية الادخار لأفراد الأسرة، عمل ميزانية لأوجه الإنفاق المختلفة للأسرة خصوصاً قبل الشراء، عدم المبالغة والإسراف فى شراء الكماليات والرفاهيات، الموازنة بين الدخل والإنفاق وتأجيل بعض الرغبات للشهور التالية، عدم المغالاة فى المجاملات والمناسبات، تخصيص جزء من النقود للظروف الطارئة، عمل قائمة للمتطلبات المنزلية والإلتزام بها، عدم شراء الأشياء والسلع لمجرد وجودها عند الغير أو التباهى والتفاخر، محاولة تنمية قدرات ومهارات افراد الأسرة لتحسين الدخل، الاهتمام بجانب الترفيه والمجاملات عند وضع الميزانية. وتم الاستجابة وفقاً لأربع استجابات تم ترميزها رقمياً كما يلى: دائماً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢، لا=١، وتم حساب الدرجة الكلية التى يحصل عليها كل مبحوثة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى: مستوى منخفض (١٠-١٩ درجة)، مستوى متوسط (٢٠-٣٠ درجة)، مستوى كبير (٣١-٤٠ درجة).

٤. عمل المبحوثة: أن أكثر من نصف المبحوثات عينة البحث غير موظفات بنسبة بلغت ٥٦,٧%، في مقابل ٤٣,٣% موظفات في قطاع حكومي وخاص.

٥. مهنة الزوج: أن أكثر من نصف المبحوثات عينة البحث المتزوجات يعمل أزواجهن كمزارعين بنسبة بلغت ٥٤,٧%، في حين أن ٢٧,٧% منهن يعمل أزواجهن كموظفين حكوميين، بينما ١٧,٣% منهن يعمل أزواجهن في أعمال حرفية.

٦. سن الزوج: أن ما يقارب من نصف المبحوثات عينة البحث المتزوجات يقع أزواجهن في الفئة العمرية (٥٥ سنة فأكثر) بنسبة بلغت ٤٨,٣%، في حين أن ٣٧,٣% منهن يكون أزواجهن في الفئة العمرية (٣٥- لأقل من ٥٥ سنة)، بينما ١٤,٣% منهن يكون أزواجهن في الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة).

٧. حجم الأسرة: أن ما يقارب من ثلثي المبحوثات عينة البحث حجم أسرهن متوسط (٤-٦ أفراد) بنسبة بلغت ٦٣,٣%، في حين أن ٢٦,١% منهن يكون حجم أسرهن كبير (أكثر من ٦ أفراد)، بينما ١٠,٦% منهن حجم أسرهن صغير (أقل من ٤ أفراد).

٨. متوسط الدخل الشهري للأسرة: أن ما يقارب من ثلثي المبحوثات عينة البحث دخلهن الأسرى منخفض (أقل من ٣٥٠٠ جنيه) بنسبة بلغت ٦١,٣%، في حين أن ٢٦,٦% كان دخل أسرهن متوسط (٣٥٠٠- ٦٠٠٠ جنيه)، بينما ١٠,٣% كان دخل أسرهن مرتفع (أكثر من ٦٠٠٠ جنيه)

٩. حيازة الأرض الزراعية: أن أكثرية المبحوثات عينة البحث حيازتهن متوسطة للأرض الزراعية (٣- لأقل من ٥ فدان) بنسبة بلغت ٤٥,٤%، يليها نسبة المبحوثات اللاتي حيازتهن منخفضة للأرض الزراعية (أقل من ٣ فدان)، في حين أن ١٩,٣% منهن كانت حيازتهن للأرض الزراعية كبيرة (٥ فدان فأكثر).

جدول ١. توزيع مفردات العينة البحثية على قرى البحث المختارة

المركز	القرية	عدد الأسر	عدد مفردات العينة	%
الزقازيق	بنى عامر	٢٣٦٨٣	٢٨٨	٧٦%
مشنول	الصحافة	٧٣٨٢	٩١	٢٤%
السوق الإجمالى		٣١٠٦٥	٣٧٩	١٠٠%

### النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص العامة للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية:

تبين من جدول رقم (٢) بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات عينة البحث بمحافظة الشرقية، ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

١. سن المبحوثة: تبين أن أقل من نصف المبحوثات عينة البحث في الفئة العمرية (٣٠- لأقل من ٥٠ سنة) بنسبة بلغت ٤١,٢%، في حين تبين أن ٣٦,٩% منهن في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، بينما تبين أن ٢١,٩% منهن في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر).

٢. تعليم المبحوثة: أن أكثر من نصف المبحوثات عينة البحث أميات بنسبة بلغت ٥١,١%، يليها نسبة المبحوثات الحاصلات على دبلوم بنسبة ٢٦,١%، يليها نسبة المبحوثات اللاتي حصلن على إعدادى بنسبة بلغت ٨,٤%، يليها نسبة المبحوثات اللاتي يعرفن القراءة والكتابة بنسبة بلغت ٥,٥%، يليها نسبة المبحوثات الحاصلات على ابتدائى بنسبة بلغت ٥%، في حى تبين أن الحاصلات على تعليم جامعى بلغت ٤,٧%.

٣. الحالة الاجتماعية: أن غالبية المبحوثات عينة البحث متزوجات بنسبة بلغت ٧٩,٢%، في حين أن ١٥,٣% منهن مطلقات، بينما ٥,٥% منهن أرامل.

١٠. القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية: أن أكثر من نصف المبحوثات عينة البحث ذوى قدرة متوسطة على اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة بلغت ٥١,٢%, بينما ٢٧,٤% ذوى قدرة منخفضة، فى حين أن ٢١,٤% ذوات قدرة مرتفعة على اتخاذ القرارات الأسرية.
١١. القدرة على إدارة الوقت والجهد: أن أكثر من نصف المبحوثات عينة البحث ذوى قدرة متوسطة على إدارة الوقت والجهد بنسبة بلغت ٥٤,٩%, بينما ٣٧,٧% ذوات قدرة منخفضة، فى حين أن ٧,٤% ذوات قدرة مرتفعة على إدارة الوقت والجهد.

## جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات عينة البحث وفقاً للخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية

المتغير	الفئات	التكرار	%
سن المبحوثة	(أقل من ٣٠ سنة)	١٤٠	٣٦,٩
	(٣٠- لأقل من ٥٠ سنة)	١٥٦	٤١,٢
	(٥٠ سنة فأكثر سنة)	٨٣	٢١,٩
تعليم المبحوثة	أمية	١٩٠	٥١,١
	تقرأ وتكتب	٢١	٥,٥
	تعليم ابتدائى	١٩	٥
	تعليم اعدادى	٣٢	٨,٤
	دبلوم	٩٩	٢٦,١
الحالة الاجتماعية	جامعى	١٨	٤,٧
	متزوجة	٣٠٠	٧٩,٢
	أرملة	٥٨	٥,٥
عمل المبحوثة	مطلقة	٢١	١٥,٣
	ليسوا موظفات	٢١٥	٥٦,٧
	موظفات (حكومى - خاص)	١٦٤	٤٣,٣
	مزارع	١٦٤	٥٤,٧
	حرفى	٥٢	١٧,٣
مهنة الزوج (ن=٣٠٠)	موظف حكومى	٨٤	٢٧,٧
	أقل من ٣٥ سنة	٤٣	١٤,٣
	٣٥- لأقل من ٥٥ سنة	١١٢	٣٧,٣
سن الزوج (ن=٣٠٠)	٥٥ سنة فأكثر	١٤٥	٤٨,٣
	أقل من ٤ أفراد	٤٠	١٠,٦
	٤-٦ أفراد	٢٤٠	٦٣,٣
حجم الأسرة	أكثر من ٦ افراد	٩٩	٢٦,١
	أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٢٣٩	٦١,٣
	(٣٥٠٠- ٦٠٠٠ جنيه)	١٠١	٢٦,٦
متوسط الدخل الشهرى الأسرى	أكثر ٦٠٠٠ جنيه	٣٩	١٠,٣
	(أقل من ٣ فدان)	١٣٤	٣٥,٤
	(٣- لأقل من ٥ فدان)	١٧٢	٤٥,٤
	(٥ فدان فأكثر)	٧٣	١٩,٣
	منخفضة (١٠-٩ درجة)	١٠٤	٢٧,٤
القدرة على اتخاذ القرارات الاسرية	متوسطة (٢٠-٣٠ درجة)	١٩٤	٥١,٢
	كبيرة (٣١-٤٠ درجة)	٨١	٢١,٤
	منخفضة (١٠-٩ درجة)	١٤٣	٣٧,٧
القدرة على إدارة الوقت والجهد	متوسطة (٢٠-٣٠ درجة)	٢٠٨	٥٤,٩
	كبيرة (٣١-٤٠ درجة)	٢٨	٧,٤

ثانياً: مصادر الدخل الأسرى للمرأة الريفية المبحوثة بمحافظة الشرقية:

تبين من جدول رقم (٣) أن أهم مصادر دخل الأسرة للمبحوثات عينة البحث هو العمل الزراعى (إنتاج نباتى- حيوانى) بمتوسط مرجح بلغ ١١٠,٨ درجة، يليه الوظيفة الرسمية (حكومية- قطاع خاص) بمتوسط مرجح ٨٦,٤ درجة، فى حين تبين أن أقل مصادر الدخل الأسرى للمبحوثات عينة البحث كان فى الحصول على معاش بمتوسط مرجح ٤٩,٤.

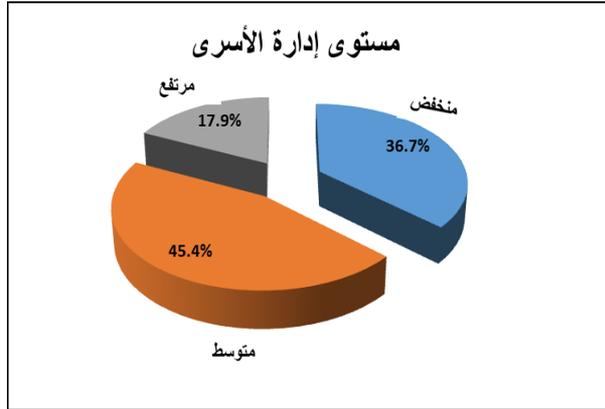
جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات عينة البحث لمصادر الدخل الأسرى للمرأة الريفية والأهمية النسبية لها

مصادر الدخل الأسرى	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- العمل الزراعى (إنتاج نباتى- إنتاج حيوانى)	١٥٠	٣٩,٦	١١٨	٣١,١	٤٣	١١,٣	٦٨	١٧,٩	١١٠,٨
٢-وظيفة رسمية (عمل حكومى- عمل خاص)	٨٩	٢٣,٥	٦٧	١٧,٧	٨٤	٢٢,٢	١٣٩	٣٦,٧	٨٦,٤
٣-مشروع صغير	٥٢	١٣,٧	٢٣	٦,١	صفر	صفر	٣٠٤	٨٠,٢	٥٨,١
٤- تأجير أصول مملوكة للأسرة (مبانى- أراضى- معدات)	٩	٢,٤	٣٤	٩	٧١	١٨,٧	٢٦٥	٦٩,٩	٥٤,٥
٥- مساعدات من الأقارب	٣١	٨,٢	صفر	صفر	٥٢	١٣,٧	٢٩٦	٧٨,١	٥٢,٤
٦- عمل موسمى بأجر	٥	١,٣	٢٤	٦,٣	٧٧	٢٠,٣	٢٧٣	٧٢	٥١,٩
٧- معاش	٣٧	٩,٨	صفر	صفر	٤	١,١	٣٣٨	٨٩,٢	٤٩,٤

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات عينة البحث لمصادر تحسين الدخل الأسرى للمرأة الريفية والأهمية النسبية لها

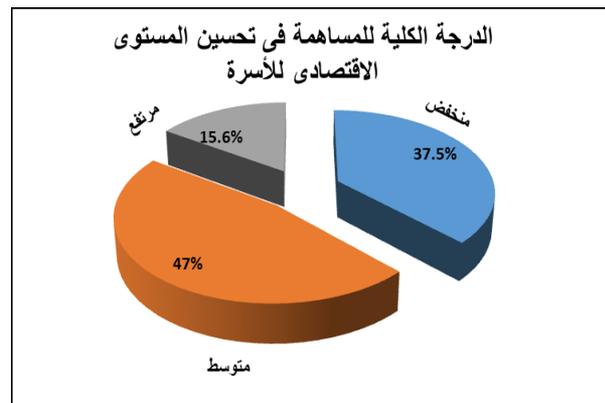
الأنشطة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
تربية طيور منزلية	٢٧٣	٧٢	٤٢	١١,١	٥٨	١٥,٣	٦	١,١	١٣٤
التصنيع الغذائى الريفى	١٥٥	٤٠,٩	١٧٦	٤٦,٤	٤٦	١٢,١	٢	٠,٥	١٢٤,٢
حياكة وتفصيل الملابس وبيعها	٢١	٥,٥	٦٥	١٧,٢	١٧٥	٤٦,٢	١١٨	٣١,١	٧٤,٧
تربية الماشية	٨	٢,١	٥٠	١٣,٢	١٢٢	٣٢,٢	١٩٩	٥٢,٥	٦٢,٥
فتح محل بقالة	٨	٢,١	٥٥	١٤,٥	٩٥	٢٥,١	٢٢١	٥٨,٣	٦٠,٨

الدخل الأسرى وترشيده من أجل تحسين المستوى الاقتصادي للأسرهن.



شكل ٢. مستوى إدارة الدخل الأسرى للمرأة الريفية

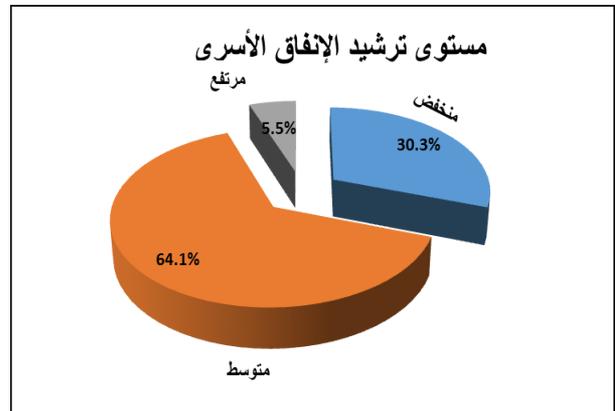
ج-الدرجة الكلية لمساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة: تبين من شكل رقم (٣) أن المستوى الكلى لمساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط بنسبة بلغت ٤٧%، في حين أن ٣٦,٥% مستوى مساهمتهم في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة منخفض، بينما ١٥,٦% منهن مستوى مساهمتهم في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة مرتفع.



شكل ٣. مستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة

رابعاً: مستوى مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بمحافظة الشرقية:

أ. مستوى ترشيد الإنفاق الأسرى: تبين من شكل رقم (١) أن مستوى ترشيد الإنفاق الأسرى للمرأة الريفية متوسط بنسبة بلغت ٦٤,١%، في حين أن ٣٠,٣% مستوى ترشيد إنفاقهم الأسرى منخفض، بينما ٥,٥% منهن مستوى ترشيد إنفاقهم الأسرى مرتفع. وهو ما يشير إلى تدنى مستوى ترشيد الإنفاق الأسرى بالرغم من انخفاض مستويات الدخل وهو ما قد يرجع إلى انخفاض المستوى التعليمي للمبحوثات، مما يحتاج إلى إعداد برامج إرشادية للنهوض بمستوى وعي المبحوثات بأهمية ترشيد الإنفاق الأسرى.



شكل ١. مستوى ترشيد الإنفاق الأسرى للمرأة الريفية

ب. مستوى إدارة الدخل الأسرى: تبين من شكل رقم (٢) أن مستوى إدارة الدخل الأسرى للمرأة الريفية متوسط بنسبة بلغت ٤٥,٤%، في حين أن ٣٦,٧% مستوى إراتهم للدخل الأسرى منخفض، بينما ١٧,٩% منهن مستوى إراتهم للدخل الأسرى مرتفع. وهو ما يشير إلى ضعف مستوى إدارة الدخل الأسرى في المناطق الريفية، ويكون ذلك ناتج من زيادة الانفاق الأسرى لحد ما، مع انخفاض المستوى التعليمي للمرأة الريفية، مما يتطلب ذلك إعداد برامج إرشادية يكون الهدف الأساسى منها هو زيادة وعى المرأة الريفية بأساليب إدارة

سادساً: تحديد نسبة الإسهام النسبي للعوامل المرتبطة معنوياً مجتمعة في درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بمحافظة الشرقية.

تبين من جدول رقم (٦) وجود أربعة متغيرات مستقلة أسهمت إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢١,٠٢٨، وهي معنوية عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١، وكان معامل التحديد ٠,٢٣٦، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات تفسر نحو ٢٣,٦% من التباين الكلي في درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة، وهذه المتغيرات مرتبة تنازلياً كما يلي: سن المبحوثة، يليه القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة، وأخيراً القدرة على إدارة الوقت والجهد، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية فيما عدا متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة كان تأثيره سلبياً.

سابعاً: الخدمات الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية لتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة:

تبين من جدول رقم (٧) أن أكثر الخدمات الإرشادية التي تحتاجها المبحوثات عينة البحث لتحسين ميزانية أسرهن هي التوعية بطرق تصنيع المنتجات الغذائية بالمنزل وعدم شرائها بنسبة ٥٣,٦%، يليها التوعية بكيفية الإستفادة من السلع المدعمة من الدولة بنسبة ٥١,٩%، يليها التوعية بالأماكن المخصصة لبيع السلع المدعمة بنسبة ٤٩,٩%، في حين تبين أن أقل الخدمات الإرشادية هي التوعية بالأماكن التي تقدم خدمات مدعمة ومخفضة لعلاج أفراد الأسرة بنسبة ١٧,٩%.

خامساً: العوامل المرتبطة بدرجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة بمحافظة الشرقية:

تبين من جدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة وبين متغيرات: عمر المبحوثة، وعمر الزوج، والقدرة على إدارة الوقت والجهد، والقدرة على اتخاذ القرارات الأسرية وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١، في حين تبين وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة وبين متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى معنوية ٠,٠١، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية مع متغيري حجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية. ووفقاً لذلك يتبين أنه كلما زاد عمر المبحوثة وزاد عمر زوجها وزادت قدرتها على إدارة الوقت والجهد وزادت قدرتها على اتخاذ القرارات الأسرية وقل دخل أسرتها الشهري، كلما أدى ذلك إلى زيادة مستوى مساهمتها في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة. ووفقاً لذلك تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات التي أثبتت معنوية علاقتها الارتباطية بدرجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول ٥. العلاقة الارتباطية بين درجة مساهمة المرأة الريفية في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط بيرسون
١- عمر المبحوثة	**٠,٣٧٩
٢- عمر الزوج	**٠,١٦٣
٣- متوسط الدخل الشهري الأسري	**٠,١٤٢-
٤- حجم الأسرة	٠,٠٩٧-
٥- حياسة الارض الزراعية	٠,٢٠-
٦- إدارة الوقت والجهد	**٠,١٧٨
٧- القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية	**٠,١٦٤

\*\* مستوى معنوية ٠,٠١

جدول ٦. نتائج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة بالدرجة الكلية لدرجة مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة

الترتيب	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى (Beta)	معامل الانحدار الجزئى غير المعيارى (B)	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط المتعدد (R)	المساهمة فى تحسين المستوى الاقتصادى	المتغيرات المستقلة
الأول	٣,١٥٨	٠,٢٥٧	٠,٢٩٩	%١٤,٤	٠,١٤٤	٠,٣٧٩	سن المبحوثة	
الرابع	٣,٤١٤	٠,١٦٨	٠,٢١٩	%١,٤	٠,١٥٨	٠,٣٩٨	القدرة على إدارة الوقت والجهد	
الثانى	٣,٦٥٨	٠,٢٣٢	٠,٢٤٠	%٥,٣	٠,٢١١	٠,٤٥٩	القدرة على إدارة القرارات الأسرية	
الثالث	٢,٤٥٩-	٠,١٢١-	٠,١٠١-	%٢,٥	٠,٢٣٦	٠,٤٨٦	متوسط الدخل الشهري للأسرة	
					معامل التحديد = ٠,٢٣٦	معامل الارتباط المتعدد = ٠,٤٨٦		
					قيمة ف المحسوبة = ٢١,٠٢٨**	معنى معنوية = ٠,٠١***	معنى معنوية = ٠,٠٥**	
					ن = ٣٧٩			

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبى للمرأة الريفية وفقاً للخدمات الإرشادية اللازمة لتحسين المستوى الاقتصادى للأسرة (ن=٣٧٩)

%	التكرار	الخدمات الإرشادية
%٤٦,٩	١٧٨	١- التوعية بطرق تحديد الكميات المناسبة لكمية الغذاء حسب إحتياجات عدد أفراد الأسرة.
%٥٣,٦	٢٠٣	٢- التوعية بطرق تصنيع المنتجات الغذائية بالمنزل وعدم شرائها
%٢٩,٦	١١٢	٣- التوعية بطرق تحديد الكميات المناسبة من الفاكهة والخضر حسب احتياج الأسرة
%٢٨,٥	١٠٨	٤- التوعية بطرق تخزين المواد الغذائية حسب احتياج الأسرة
%٢٤,٣	٩٢	٥- التوعية بكيفية عمل قائمة بالمشتريات قبل الشراء لترشيد المشتريات
%٢٢,٧	٨٦	٦- التوعية بكيفية التخطيط لتحسين النمط الغذائى لأفراد الأسرة
%٢٩,٨	١١٣	٧- التوعية بكيفية عمل ميزانية مكتوبة لإحتياجات الأسرة
%٤٩,٩	١٨٩	٨- التوعية بالأماكن المخصصة لبيع السلع المدعمة
%٥١,٩	١٩٧	٩- التوعية بكيفية الإستفادة من السلع المدعمة من الدولة
%١٧,٩	٦٨	١٠- التوعية بالأماكن التى تقدم خدمات مدعمة ومخفضة لعلاج أفراد الأسرة

التي تمتلكها الأسرة وعدم كفايتها للاحتياجات بنسبة بلغت ٧٠,٧%، يليها كثرة مطالب الأبناء بنسبة بلغت ٥٣,٨%، فى حين تبين أن أقل هذه المشكلات هى سيطرة رب الأسرة على دخل الأسرة والتصرف فيه بنسبة بلغت ٢٦,٩%.

ثامناً: المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فى تحسين الدخل الأسرى بمحافظة الشرقية.

تبين من جدول رقم (٨) أن أهم المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فى إدارة دخلهن الأسرى هى ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة بلغت ٨٥,٨%، يليها قلة الموارد المالية

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي للمرأة الريفية وفقاً للمشكلات التي تواجههم في تحسين الدخل الأسري (ن=٣٧٩)

الترتيب	%	العدد	المشكلات
١	٨٥,٨%	٣٢٥	ارتفاع أسعار السلع الغذائية
٥	٤٦,٩%	١٧٨	قلة المنافذ التسويقية التابعة للجيش بالقرية
٣	٥٣,٨%	٢٠٤	كثرة مطالب الأبناء
٧	٣١,١%	١١٨	زيادة المصروفات على مرض الزوج وأدويته
٤	٤٨,٣%	١٨٣	ضعف وعي المبحوثة بكيفية الترشيد
٦	٣٤,٠٣%	١٢٩	عدم التخطيط الجيد لميزانية الأسرة
٢	٧٠,٧%	٢٦٨	قلة الموارد المالية التي تمتلكها الأسرة وعدم كفايتها للاحتياجات
٨	٢٦,٩%	١٠٢	سيطرة رب الأسرة على دخل الأسرة والتصرف فيه.

الحبشي، مایسة محمد أحمد ووجيدة محمد نصر حماد (٢٠١٤):

"فاعلية برنامج إرشادي لتتمية وعي ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي"، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد(٣٦)، ص ص ١٠٣٥-١٠٨٢.

الخرجي، منال محمد على (٢٠١٨): عوقات مشاركة المرأة الريفية في أنشطة الإرشاد الزراعي ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ٢٢، العدد(٤)، ص ص ١-٣٠.

الزغبی، سجا طه وعبد الغنى عبد اللطيف وأحمد حسن جدوع (٢٠١٣): "تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مستوى مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي النباتي". المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، مجلد ٩، العدد(٢)، ص ص ٢٩٤-٣١٠.

النقيب، ريهام كامل السعيد (٢٠٢١): التفكير الإبداعي لربة الأسرة وعلاقته بإدارة الدخل المالي الأسري، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، مجلد ٣٧، عدد(١)، ص ص ٢٥٢-٢٨٤.

النوبصر، أسماء عبد الرحمن (٢٠٠١): وعي المرأة السعودية في إدارة دخل الأسرة ودوره في تنمية الدخل القومي: دراسة ميدانية في مدينة بريدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

بدير، إيناس ماهر و رشا عبد العاطي راغب و سلسبيل محمد عبد الظاهر (٢٠٢١): المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة، المجلة المصرية

## التوصيات

وفقاً لما تم التوصل إليه من نتائج يوصى البحث بما يلي:

١. ضرورة قيام الجهاز الإرشادي الزراعي بعمل ندوات توعية وإرشاد للمرأة الريفية بطرق ترشيد استهلاكها للمواد الغذائية، وكيفية التخطيط لتحسين النمط الغذائي لأفراد أسرتها.
٢. ضرورة العمل على توعية المرأة الريفية بالأماكن المخصصة لبيع السلع المدعمة داخل القرية.
٣. العمل على زيادة وعي المرأة الريفية بطرق تخزين المواد الغذائية السليمة التي تساعد على ترشيد الاستهلاك وإدارة دخلها الأسري.
٤. عقد دورات تدريبية لتعليم المرأة الريفية المهارات المتعلقة بترشيد الاستهلاك وإدارة الدخل الأسري.

## المراجع

أبو زيد، السيد محمد وعبد المنعم محمد عبد الرحمن وولاء ناجي محمد (٢٠٢٠): دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية بمركز ساقلته محافظة سوهاج، مجلة الدراسات البيئية، عدد(٢٠)، ص ص ٢٥-٣٦.

أبو سليم، آية عبد الشافي (٢٠١٨): التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- للاقتصاد المنزلي، مجلد ٣٧، عدد (٢)، ص ص ٥٠٥-٥٣٨.
- رقبان، نعمة مصطفى (٢٠٠٨): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، النور للطباعة، مصر.
- شعيب، هبة الله على محمود (٢٠١٨): "إدارة ربات الأسر للدخل الأسرى وعلاقته بسلوكهن الشرائى فى ظل تعويم الجنيه المصرى"، المؤتمر الدولى الأول- التعليم النوعى. الابتكارية وسوق العمل، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، عدد(١٧)، ص ص ١-٦٣.
- شلبى، وفاء فؤاد وإيناس بدير ومنار خضر ورشا راغب (٢٠١٦): إدارة الموارد فى ظل متغيرات العصر، مكتبة النجاح للنشر، القاهرة، مصر.
- شيحة، هناء شوقى، منال مرسى الدسوقي الشامي (٢٠١٦): اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(٤٤)، ص ص ٧٤-١٠٨.
- عبد الحليم، حمدى حسن أحمد وأحمد محمد السيد سلام (٢٠٢١): "المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية فى إنتاج وتصنيع بعض منتجات الألبان بمحافظة الوادى الجديد"، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، مجلد ٤٦، (١)، ص ص ٢٧٥-٢٩٤.
- عبد العال، محمد حسن (٢٠٠٢): النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الفنية والتكنولوجية الملائمة إلى أنشطة الزراعة والمنزلية، المؤتمر السادس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى "تنمية المرأة الريفية ٢٠٠٢م.
- عمر، أحمد محمد (١٩٩٣). الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر.
- قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٤): الإرشاد الزراعى رؤية جديدة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- محمد، شرين جلال محفوظ (٢٠١٢): ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة على إدارة مواردها وسبل الحد من الآثار السلبية الظاهرة، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد ٢٢، العدد(٤).
- مله، رفعة بنت تركى إسماعيل (٢٠١٠): التمويل بالاقتراض لامتلاك المسكن وعلاقته بإدارة الدخل المالى للأسرة السعودية، رسالة دكتوراة، كلية التربية للاقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- يسرى، أفنان محمد (٢٠١١): دور الأسرة فى اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالى، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(٢١)، ص ص ٢٦٧-٢٩١.
- يوسف، حنان حنا عزيز وشرين عبد الباقي محمد فرحات (٢٠١٢): دور ربة الأسرة فى إدارة الدخل المالى وعلاقته بالتوافق الزوجى، المؤتمر السنوى العربى الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة "إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكرى فى مؤسسات التعليم العالى فى مصر والوطن العربى أبريل ٢٠١٢"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- Alkhiary, Adnan Mohammed. (2015). The influence of americanization on savings behavior and practices among Saudi Arabian families immigrants in the United States. Ph.D., Kansas State University, Family Studies and Human Services. United States - Kansas: Ann Arbor.
- El-Habbal, A. M. M., S. I., Elsharbatly, K. S. I. Saker and O. S. M. Zahran (2022). Extension Needs of Domestic Micro-Enterprises for Rural Women. Journal of the Advances in Agricultural Researches (JAAR) Volume: 27 (4), pp647-659.
- Saunders, P. and M. Bedford. (2018, May). New estimates of the costs of children. Family Matters : Newsletter of the Australian Institute of Family Studies(100).
- Thompson, S. K ,(2012). "Sampling", Third Edition ,p:59-60.

## ABSTRACT

### **The Rural women's contribution to improving the economic level of the family at Sharkia Governorate**

Shimaa A. H. Mohamed

The study aimed to identify the level of rural women's contribution to improving the economic level of the family and its axes (the level of rationalization of family spending - management family income) at Sharkia Governorate, identifying the extension services that rural women need to improve The economic level of the family, and identifying the problems facing rural women in improving family income at Sharkia Governorate. The study was conducted on a simple random sample of 379 respondents in the villages of Bani Amer and Al Sahafa at Sharkia Governorate, and all field data were collected through a personal interview using a questionnaire form during the period from the beginning of January to the end of February 2023. The data was analyzed using several statistical methods: frequency and percentages, Pearson correlation coefficient, weighted average, upward gradual regression. The study found several results, which are: The level of rural women's contribution to improving the economic level of the family is average,

at a rate of 47%. The results of the study also showed the existence of four independent variables that contributed significantly to explaining the total variation in the level of rural women's contribution to improving the economic level of the family by 23.6%, these variables were arranged in descending order as follows: The age, the ability to make family decisions, the monthly income of the family, and the ability to manage time. The effects of these variables were positive, except for the variable of the average monthly income of the family, whose impact was negative. It was also found that the most important problems facing the rural women surveyed in improving the family income are: the increase in the prices of food commodities by 85.8%, followed by the lack of financial resources owned by the family and their insufficiency to meet the needs by 70.7%.

Key words: Rural women, The economic level, The family, Sharkia Governorate.